[168] بالنسبة وما ذكر قبلها ذاتية حقيقية وبالانوار الحسية لا يظهر الا المبصرات وبنور النفس الذى هو دون نور العقل تظهر هي والمحسوسات الاخر والمتخيلات والموهومات والمعقولات فبالعلم الذى هو نور من النفس يظهر حقايق الاشياء كلا وطرا حدودها ورسومها ومائيتها الشارحة والحقيقية وهليتها البسيطه والمركبه وهليتها الثبوتية والاثباتية وغير ذلك من المطالب ان كان فهو نور حقيقة لانه ظاهر بذاته مظهر لغيره الذى هو الحقايق المذكورة ولظهوره واظهار مراتب ففى مرتبة ظل وفى مرتبة ضوء وفى مرتبة نار وفى مرتبة نجم وفى مرتبة قمر وفى مرتبة شمس وإذا علمت هذا في النفس فاجعله مقياسا لمعرفة نور العقل ثم اجعلهما مرقاة وذريعة لمعرفة نور سموات الارواح واراضى الاشباح وادر التفاوت بين نوره تعالى وانوار هما كالتفاوت بين علمه تعالى وعلومهما فكم من فرق بين العلم الحصولي والعلم الحضوري وظهور هما واظهار هما ثم كم من فرق بين العلم الحضوري الذى هو عين وجود الشيئ لا مهيته والحضوري الذى هو عين وجود الشيئ ومهيته وبين الذى هو مستفاد من الغير والذى هو مفيد وبين الذى هو متناه والذى هو غير متناه وبين الذى هو غير متناه عدة ومدة والذى هو غير متناه عدة ومدة وشدة واعرف شدة النورية الوجوبية بالشدة الكيفية في النور الشمسي حيث ان الكواكب التى لا تعد ولا تحصى تنير العالم إلى حد والشمس إذا طلعت تنيره إلى حد لا نسبة بين الانارتين بوجه بل ولو انضاف إليها انارة القمر بل ولو اضيفت إليها اضائة سرج غير معدودة وتشعيل مشاعل ممدودة لم تبلغ هذه الزيادات الكمية إلى حديد انى تلك الزيادة الكيفية فضلا عن ان يكافيها فإذا كان هذا وهو من سكان عالم الحس المعدود عند اهل الاشراق من الغواسق والظلمات وليس نور النفسه لاحتجابه بالمادة والمكان والزمان وغير هما من لواحق المادة فضلا عن المهية الامكانية هكذا فما ظنك بالنور الذى هو نور لنفسه غير محتجب بالمهية والمادة ولواحقها وهو بسيط الحقيقة ومع بساطته كل الانوار بنحو اعلى واشد في مقام الكثرة في الوحدة وفى مقام الوحدة في الكثرة ملا نوره الاضافي اعماق كلشيئ ونعم ما قيل با سيف قاضب همسرى * مخراق لاعب كى كند * ذكر كدو باشد سفه در عرصه ء سر وچمن والحاصل ان العالم كمشكوة امتلات نور أو ضياء وحسنا وبهاء وشروقا وسناء كما في اية النور لكن لا كمشكوة عالم الحس حيث ان لها حقيقة ومع كونها حقيقة هي غير حقيقة النور فان المشكوة للنور الحقيقي صنفان صنف هي القوابل التعملية من المهيات الامكانية وصنف هي _____